



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

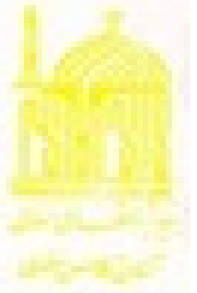
اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir



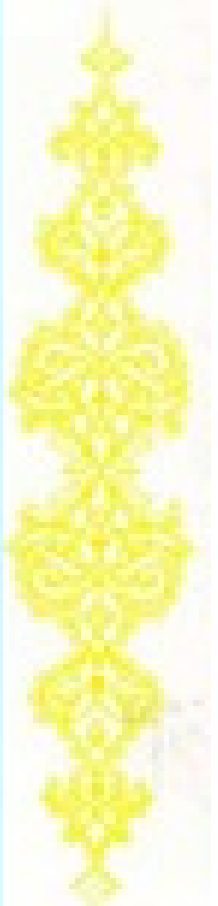
الشيخ محمد باقر بن الشيخ حسين الرضائي النجفي

مَنْظُومَةُ إِتْرَاقِ الْحَيْضَةِ

فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ

نصيح

مجمع البحوث الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منظومه ابن الاعسم فى الماكل و المشرب

كاتب:

محمد على بن الشيخ حسين الزبيدى النجفى

نشرت فى الطباعة:

بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

| | |
|----|--------------------------------------|
| ٥ | الفهرس |
| ٨ | منظومه ابن الاعسم فى الماكل و المشرب |
| ٨ | اشاره |
| ٨ | اشاره |
| ١٦ | مقدمه التحقيق |
| ١٦ | اشاره |
| ١٦ | نبذه مختصره عن حياه المؤلف (قدس سزه) |
| ١٦ | اشاره |
| ٢١ | ما قيل فى حقه: |
| ٢٢ | وفاته و مدفنه: |
| ٢٢ | الهدف من تصحيح المنظومه و إخراجها: |
| ٢٣ | منهجية التحقيق: |
| ٢٥ | مقدمه |
| ٢٥ | القول فى فضل الخبز و آدابه |
| ٢٧ | القول فى الأكل و آدابه |
| ٢٧ | الملح |
| ٢٧ | التسميه و التحميد عند الأكل |
| ٢٧ | أغسل اليدين |
| ٢٨ | أكرهية الأكل و الشرب باليسار |
| ٢٩ | الأكل عند المشى |
| ٢٩ | الأكل مأكنا |
| ٢٩ | الاستلقاء بعد الطعام |
| ٣٠ | الأكل مئا يليك |
| ٣٠ | التهى عن ترك العشاء |

- ٣٠ [التَّهَيُّ عَنِ التَّفْحِ وَ التَّنْظَرِ وَ نَفْضِهِ الْيَدِ]
- ٣١ [السُّكُوتِ وَ الْمَضْغِ وَ التَّصْغِيرِ]
- ٣١ [الاحتماء]
- ٣١ [القول في خواصِّ بعض المأكولات]
- ٣١ [البَطِّيخ]
- ٣٢ [العسل]
- ٣٢ [الزَّمَان]
- ٣٣ [العنب]
- ٣٣ [التين]
- ٣٤ [السفرجل]
- ٣٤ [التَّمْر]
- ٣٤ [البيض]
- ٣٥ [التَّقَاح]
- ٣٥ [فصل في أكل اللَّحْم]
- ٣٥ [لحم الضَّأْن]
- ٣٦ [لحم الدَّرَاعِ وَ القَبِجِ وَ الفَرخِ]
- ٣٦ [الهريس]
- ٣٧ [السَّمَك]
- ٣٧ [المنع عن نهيك العظام]
- ٣٧ [فصل في الإدام و البقول]
- ٣٧ [الخل]
- ٣٨ [التَّبْن]
- ٣٨ [القرع]
- ٣٩ [الماش]
- ٣٩ [العدس]
- ٣٩ [البصل]

- ٤٠ [الجزر]
- ٤٠ [الكرفس]
- ٤١ [الكراث]
- ٤١ [التلق]
- ٤٢ [الخص و الشلجم]
- ٤٢ [اسواقط الخوان]
- ٤٣ [الخلال]
- ٤٣ [تربه الحسين عليه السلام]
- ٤٤ [القول فى الماء و آدابه]
- ٤٤ [استيد الشراب]
- ٤٤ [كراهيه الإكتار]
- ٤٥ [الشرب مع الحمد]
- ٤٥ [الشرب مع التفس]
- ٤٥ [الضلاه على الحسين]
- ٤٦ [العروه و كسر الأنيه]
- ٤٦ [شرب الماء]
- ٤٦ [الفرات]
- ٤٧ [التليل]
- ٤٧ [زمزم]
- ٤٧ [سؤر المؤمن و الابتداء باليمين]
- ٤٨ [القول فى زاد السفر أو آدابه]
- ٤٨ [اشاره]
- ٤٨ [المزاح]
- ٤٨ [إكرام الضيف]
- ٥٢ [تعريف مركز]

سرشناسه: اعسم، محمدعلی بن حسین، - ۱۲۳۳ق

عنوان و نام پدیدآور: منظومه ابن الاعسم في الماكل و المشرب / محمدعلی بن الشیخ حسین الزبیدی النجفی؛ تصحیح و تعلیق
محمد رضا عبدالامیر الانصاری

مشخصات نشر: مشهد: آستانه الرضویه مقدسه، مجمع البحوث الاسلامیه، ۱۴۱۰ق. = [۱۳۶۸].

مشخصات ظاهری: ص ۴۳

شابک: بها: ۲۲۰ریال ؛ بها: ۲۲۰ریال ؛ بها: ۲۲۰ریال

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتابنامه به صورت زیر نویس

موضوع: شعر عربی -- قرن ۱۹

شناسه افزوده: انصاری، محمد رضا عبدالامیر، ۱۹۴۸ - ، مصحح

شناسه افزوده: آستان قدس رضوی. بنیاد پژوهشهای اسلامی

رده بندی کنگره: PJA۴۶۵۰/م ۱۳۶۸ ۸

رده بندی دیویی: ۸۹۲/۷۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۱-۲۵۳۴

ص: ۱

مقدمه التحقيق

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الخلق أجمعين محمد و عترته المعصومين.

و بعد:

فان الجهد القيم الذى قام به العالم الفاضل الأديب الشاعر الشيخ محمد على الأعسم طاب ثراه بجمع ما ورد عن النبى صلى الله عليه و آله، و آل بيته الأطهار عليهم السلام حول المأكل و المشرب، محافظا على أصله و نصه على هيئته أبيات شعريه سهله ممتعه نافذه للقلب لكى يتسنى للآخرين معرفه تراث آل البيت عليهم السلام عن كتب لمن يستهوى الشعر عوضا عن النثر.

نبدته مختصره عن حياه المؤلف (قدس سره)

اشاره

اسمه: الشيخ محمد على ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الزبيدى النجفى.

لقبه: الأعسم.

نسبه: من الحجاز من نواحي المدينه المنوره، و جاء جدّهم إلى النجف الأشرف و توطنها، و قيل له الأعسم لكونه من العسمان فخذ من (حرب) إحدى قبائل الحجاز المعروفه، و الزبيدى نسبه إلى (زبدي) أحد بطون (حرب) لا إلى (زيد) القبيله

القحطانيه المعروفه و لهذا قال بعض المؤرخين: إنهم من زييد الحجاز (١).

عائلته: آل الأعمس أسره من النجفيين كبيره عريقه فى العلم و الأدب خرج منها عدده من العلماء و الأدباء و إلى اليوم لم ينقطع ذلك منهم.

ولادته: لم أقف على تأريخ ولادته غير أنه كان فى عصر السيد العلامة بحر العلوم.

نشأته و دراسته: يبدو من خلال السير و التراجم بأن دراسته و نشأته العلميه و الأدبيه كانت فى النجف الأشرف، و كان رحمه الله من كبار تلاميذ العلامة- صاحب الكرامات المشهوره- السيد محمد مهدى- المشتهر ببحر العلوم- الطبائى، كما أنه من ندمائه و جلسائه (٢) و اشترك فى جميع مطارحاته، و هو ممن كانت تعرض عليه منظومه الطبائى المسماه بالدره النجفيه و له تقریظ عليها مطبوع معها يقول فيه:

دره علم هى ما بين الدرر فاتحه الكتاب ما بين السور (٣)

ترى على أبياتها حلاوه كأنما استقت من التلاوه

بذاك فافت كل نظم جيد و سيد الأقوال قول السيد

و بعد وفاه السيد مهدى بحر العلوم اتصل بالشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و قد حج معه و له قصيده ذكر فيها رحلته (٤).

فكان ابن الأعمس- رحمه الله- عالما فاضلا فقيها ناسكا تقيا أدبيا شاعرا مجيدا متفنا.

أولاده: و من أولاده المتميزين فى العلم و الأدب الشيخ عبد الحسين ولد فى حدود سنه ١١٧٧ هـ و توفى سنه ١٢٤٧ هـ بالطاعون العام فى النجف الأشرف، كان عالما فقيها أصوليا ثقه محققا مدققا مؤلفا أدبيا شاعرا مقلقا (٥) مشهورا، يفضّل على أبيه فى الشعر، و كان معاصرا للشيخ محمد رضا و ابنه الشيخ أحمد. تخرج على أساتذه أبيه السيد مهدى

١- انظر أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين ٩: ٤٣٨، و الأعلام للزركلى ٧: ١٩٠.

٢- انظر الكنى و الألقاب ٢: ٣٦، و أعيان الشيعة ٩: ٤٣٨.

٣- فى الدرر النجفيه: ٣ وجدت فقط البيت الأول.

٤- انظر أعيان الشيعة ٩: ٤٣٨.

٥- أى مبدعا.

بحر العلوم و الشيخ جعفر صاحب (كشف الغطاء) و قرأ على المحقق السيد محسن الأعرجى الكاظمى، و شرح منظومات والده الثلاث فى الموارىث و الرضاع و العدد بأمره، و طبعت مع الشرح، و خلفه فى كلّ مزيه له فاضله، و له كتاب (ذرائع الافهام إلى أحكام شرائع الإسلام) برز منه كتاب الطهاره فى ثلاثه أجزاء. و له مرث فى سيد الشهداء عليه السلام مشهوره متداوله، و منها قصائد على ترتيب حروف المعجم و شهرتها تغنى عن الإطاله بنقلها، و هى موجوده فى كتاب (الدرّ النضيد فى مرثى السبب الشهيد) (١).

آثاره الأدبيه: و من آثاره الأدبيه ديوان شعر و مرث كثيره فى الحسين عليه السلام و مدائح فى أهل البيت عليهم السلام، و شعر كثير فى أبواب شتى، و كثير منه فى أستاذه بحر العلوم، و له اليد الطولى فى نظم تاريخ الأحداث و الولادات و الوفيات للأشخاص الذين عاصروه.

و له مدائح أيضا مدوّنه فى الشيخ جعفر صاحب (كشف الغطاء) و فى ولده الشيخ موسى.

و له منظومه فى الموارىث و اخرى فى الرضاع، و ثالثه: فى العدد، و رابعه: فى تقدير ديه القتل، و خامسه: فى آداب الطعام و الشراب المستفاده من الأخبار، و هى التى قمنا بتصحيحها و إخراجها.

و قد شرح المنظومات ابنه الشيخ عبد الحسين رحمه الله.

و قد وقع اشتباه من المؤرخين عند ذكر ترجمته و ترجمه أولاده فبعض نسب ارجوزه الأب إلى ولده الشيخ عبد الحسين و شرحها إلى ولد الابن، و أرجوزه الديات إلى الابن و بعض منظومه آداب الطعام و الشراب إلى الشيخ عبد الحسين مع أنّه لا تعرف له منظومه فى ذلك (٢).

و له أيضا تخميس أبيات للحلاج على طريقته الصوفيه، و الذى طلب منه السيد

١- انظر أعيان الشيعة ٧: ٤٥٢.

٢- انظر أعيان الشيعة ٩: ٤٣٩.

مهدي بحر العلوم في ذلك، ننقل بعض أبياتها، قال:

أعضاى بالعالم السفلى موثقه و الروح بالملا الأعلى معلقه

بك اتصلت فما لى بالورى ثقه كانت لنفسى أهواء مفرقه

فاستجمعت مذ رأتك العين أهوائى (١) و له فى أستاذه السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى أبيات ننقل منها:

لقد كنت فى حاله لا يكاد يعيد إلى الحياه المسيح

فعالجت دائى بمدح الكريم فأذهب ما فى منه المريح

جمعت محاسن لو جمعت إذا لم يسعها الفضاء الفسيح (٢)

و قال مؤرخا ولاده ولده السيد رضا بحر العلوم:

بدا كوكب الإقبال فى أفق السعد و أشرق نادى قطب دائره المجد

بأكرم مولود لأكرم والد يمتّ به أزكى فخار إلى الجد

فإنه يسأل الأحباب عن مولد الرضا فقل أرخوه بالرضا هنى المهدي (٣)

و قال يمدح معرضا يطلب التدريس و المباحثه أبياتا نقتطف منها:

يا ربّ ناد فيه مزدحم الملا ما بين أملاك و بين ملائك

لمملك فيه الأنام ثلاثه من تابع ناج و آخر هالك

و مخاظ حيران ليس بعارف أى الفجاج بها نجاه السالك

مولاي فانعشهم بطلعتك التى يجلو سناها كلّ ليل حالك (٤)

و قال فى مدح على أمير المؤمنين عليه السلام أبياتا نقتطف منها:

إنى لمدح بنى النبى لعاشق و النظم يشهد لى بأننى صادق

تأتى قوافيه إلى كائنا قد ساقهنّ إلى لسانى سائق

١- انظر أعيان الشيعة ٩: ٤٣٩.

٢- انظر المصدر السابق.

٣- انظر المصدر السابق، أقول: سنة الولادة: ١١٨٩ هـ حسب ما ورد في الشعر.

٤- انظر المصدر السابق.

و عليكم صلى المهيمن ما سرى نجم و ذرّ على البريّة شارق (١)

و له فى رثاء الحسين عليه السلام أبيات نقتطف منها:

ذكر الطفوف و يوم عاشوراء منعا جفونى لذّه الإغفاء

لم أنسه لما سرى من يثرب بعصابه من رهطه النجباء

حتى أتوا أرض الطفوف بنيوى أرض الكروب و أرض كلّ بلاء (٢)

ما قيل فى حقّه:

قال الشيخ درويش على البغدادي الحائري فى كتابه (كنز الأديب): الشيخ العالم العلامة القدوه الشيخ محمد على آل الأعسم كان من كبار تلامذه بحر العلوم يروى عنه و عن غيره صاحب مؤلفات جيده و مصنفات مفيدة (٣).

قال السيد حسن نجل المرحوم السيد هادى آل السيد شرف الدين العاملى الكاظمى فى كتابه (التكملة): الشيخ محمد على الأعسم فاضل كامل أديب لبيب شاعر مفلق مجيد من مشاهير شعراء عصره و أفاضل أدباء زمانه، كان معاصرا للشيخ محمد رضا النحوى. و هو من كبار فقهاء مشايخ النجف المعاصرين للشيخ الأكبر جعفر (٤).

قال الشيخ على نجل المرحوم الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء قدّس سرّه فى كتابه (الحصون المنيعه فى طبقات الشيعة): الشيخ محمد على الأعسم النجفى الزبيدى. كان عالما فاضلا و أديبا شاعرا تخرج على السيد بحر العلوم و كان من ندمائه و جلسائه (٥).

قال خير الدين الزركلى فى كتابه (الأعلام) ٧: ١٩٠: محمد على بن حسين بن محمد الأعسم النجفى، فقيه إمامى. له خمس منظومات فى الفقه مطبوع على مذهب الإماميه.

١- انظر أعيان الشيعة ٩: ٤٤١.

٢- انظر أعيان الشيعة ٩: ٤٤١.

٣- عنه فى أعيان الشيعة ٩: ٤٣٨.

٤- عنه فى شرح المنظومات: ٥.

٥- عنه فى شرح المنظومات: ٧.

قال الشيخ القمي قدس سره في كتابه (الكنى و الألقاب) ٢: ٣٦: و الأعسم في عصرنا يطلق على محمد على بن الحسين بن محمد الأعسم النجفي الزبيدي الشيخ العالم الفاضل من أعيان العلماء و كبار الشعراء حضر على جماعه من الفقهاء منهم العلامة بحر العلوم قدس سره.

وفاته و مدفنه:

توفي سنة ١٢٣٣ هـ أو ١٢٣٤ هـ في النجف الأشرف، و دفن في المقبره النى تنسب إليهم في الصحن الشريف المرتضوى (١).

الهدف من تصحيح المنظومه و إخراجها:

من الأسباب الرئيسيه التى دعتنى إلى تصحيحها و إخراجها هى:

أولاً- الحاجه الماسه إليها و ذلك أنّ الشيخ عباس القمي قدس سره ذكرها فى (سفينه البحار) و بما أنّ (سفينه البحار) يقوم بتحقيقها مجمع البحوث الإسلاميه فى مشهد بإشراف سماحه الشيخ على أكبر إلهى، و قد تمّ و الحمد لله الجزء الأوّل منها إلّا أنّها ينقصها بعض التخريجات، منها: منظومه ابن الأعسم. و قد بحثت عنها منذ أن شرعنا بتحقيقها، فتوصلت بعد الجهد و مساءله الأخوه العاملين فى حقل المخطوطات إلى أنّ هذه المنظومه قد طبعت فى مطبعه (دار السلام) ببغداد سنة ١٣٢٩ هـ، و كذلك أنّها مطبوعه مع شرح المنظومات لولده الشيخ عبد الحسين فى النجف الأشرف سنة ١٣٤٩ هـ، و كذلك ضمّنها بجمعها السيد كلب (٢) باقر بن كلب حسين الجايسى الحائرى المتوفى ١٢ شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ، و سمى هذا التضمين الذى هو بمنزله الشرح لها ب (منظومه فى الموائد) و طبع فى النجف. انظر الذريعه ٢٣: ٨٥.

١- انظر أعيان الشيعه ٩: ٤٣٨.

٢- هذه التسميه موجوده فى الهند و باكستان و ذلك عند ما يسمون أبناءهم بأسماء الأئمّه فيحرقون أنفسهم.

ثانيا: لذا فأصبحت لدى الرغبة فى تصحيحها و تحقيقها و إخراجها بالمستوى المطلوب لأهميتها رغم صغر حجمها، فهى جامعه لما روى من الآداب عند حضور الأكل و الشراب.

منهجيّه التحقيق:

اعتمدت فى تصحيح و إخراج هذه المنظومه على المطبوع منها سنه ١٣٢٩ هـ، لأننى لم أعثر على نسخها المخطوطه رغم الجهود غير أنّ صاحب (الذريعه إلى تصانيف الشيعة) ذكر فى ج ١: ٤٥٤ «رأيت منه نسخا كثيره- و طبع أخيرا مع شرح ابنه الشيخ عبد الحسين ابن محمد على- لها فى النجف الأشرف سنه ١٣٤٩ هـ مصرّحا فيه بأن الارجوزه لوالده» فهذه النسخ التى ذكرها لربما فى العراق أو عند أشخاص أمّا فى كتب الفهارس فلم أجدها. و إليك سردا موجزا عن منهجيّه العمل فى هذه المنظومه:

١- مقابله منظومه ابن الأعمش مع شرح المنظومات لابنه عبد الحسين المطبوع فى النجف الأشرف سنه ١٣٤٩ هـ فى المطبعه العلويّه، مشيرا إلى موارد الاختلاف فى الهامش مع تثبيت الصواب فى المتن، إضافة إلى ما أضيف إليها من أبيات شعريّه قد سقطت سهوا من المنظومه عند الطبع، و وضعتها ما بين المعقوفتين، و أشرت إليها فى الهامش.

٢- تشكيل الكلمات بالحركات بعد ما كانت خاليه منها.

٣- تقطيع الأبيات الشعريه إلى أوزانها لكى يتسنى لنا معرفه الخلل منها و الوزن الشعريّ، فوجدت أنّ جميع الأبيات الشعريّه من بحر الرجز:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

و فى بعض الحالات جاءت التفعيلات و خاصه العروض و الضرب مشطورين أى على وزن فعولن.

٤- شرح الألفاظ اللغويه الصعبه.

٥- تصحيح الأخطاء المطبعيه و الإملائيّه و القواعديه و لم أشر إلى ذلك فى الهامش.

٦- فرز الأبيات الشعريه و عنوتتها حسب ما يحتويه كل بيت من مطلب، و وضعه بين معقوفتين، فكل ما أثبتناه في المتن ما بين المعقوفتين من دون الإشاره له في الهامش فهو زياده منّا على الأصل.

٧- إسناد الأبيات الشعريّه إلى مصادرها الأصليّه و المستقاه من الأحاديث أو الأقوال التي تماثلها في النصّ أو القول و الإشاره إليها في الهامش.

و أخيرا نرجو أن نكون قد وفّقنا بإخراج هذا الجهد المتواضع ليكون خدمه لتراث أهل البيت عليهم السلام و الله الموفّق للسداد إنّه نعم المولى و نعم النصير.

محمد رضا عبد الأمير الأنصاري ربيع الثاني ١٤١٠ هـ مجمع البحوث الإسلاميه في مشهد المقدسه

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه

(١)

الحمد لله و صَلَّى الباري على النبي أحمد المختار
و آله الأطهار أرباب الكرم و من بهم تمت على الخلق النعم
و بعد فالعبد الفقير المحتمى بظل آل المصطفى ابن الأعمش
قال نظرت في كتاب الأُطعمه من الدروس (٢) ما اقتضى أن أنظمه
مما به روى من الآداب عند حضور الأكل و الشراب
مكتفيا بذاك أو أذكر ما رواه في ذلك بعض العلماء
محافظا (٣) فيه على متن الخبر أو قول (٤) من لم يفت إلّا عن أثر

[القول في فضل الخبز و آدابه]

[القول في فضل الخبز و آدابه] (٥)

الفضل للخبز الذي لولاه ما كان يوما يعبد الإله (٦)

١- في المنظومه المطبوعه: جاءت (المقدمه) بعد هذه الأبيات فجعلتها في المكان المناسب.

٢- كتاب الدروس للشهيد: ٢٧٨-٢٩١ (كتاب الأُطعمه و الأُشربه).

٣- في شرح المنظومات: مقتصرًا. ملائم للوزن.

٤- في شرح المنظومات: أو نصّ. ملائم للوزن.

٥- أضفناه من شرح المنظومات.

٦- عن أبي البختری- رفعه- قال، قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: فلو لا الخبز ما صمنا و لا صلينا و لا أديننا فرائض ربنا. انظر

البحار ٦٦: ٢٧٠ ح ٦ عن المحاسن: ٥٨٦.

أفضله الخبز من الشعير فهو طعام القانع الفقير

ما حلّ جوفاً قطّ إلّا أخليا من كلّ داء و هو قوت الأنبياء (١)

له على الحنطة فضل سامي كفضل أهل البيت في الأنام (٢)

ما من نبى لا اعتناء فيه إلّا و قد دعا لآكله (٣)

فأكرم الخبز و من إكرامه ترك انتظار الغير من إدامه (٤)

و الحفر للرغيف و الإبانه بمدية فهي له إهانته (٥)

و صغّر الرغيف (٦) دع أن تتركه فإنّ في كلّ رغيف بركه (٧)

١- عن يونس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. و ما دخل جوفاً إلّا و أخرج كلّ داء فيه، و هو قوت الأنبياء. انظر البحار ٦٦: ٢٧٤ ح ١ عن الكافي ٦: ٣٠٤.

٢- عن يونس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: فضل خبز الشعير على البرّ كفضلنا على الناس. انظر البحار ٦٦: ٢٧٤ ح ١ عن الكافي ٦: ٣٠٤.

٣- عن يونس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:.. و ما من نبى إلّا و قد دعا لآكل الشعير، و بارك عليه. انظر البحار ٦٦: ٢٧٤ ح ١ عن الكافي ٦: ٣٠٤.

٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أكرموا الخبز فإنّ الله تعالى أنزل بركات السماء، قيل: و ما إكرامه؟ قال: إذا حضر لم ينتظر به غيره. انظر البحار ٦٦: ٢٧١ ح ١٤ عن مكارم الأخلاق: ١٧٦.

٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تقطعوا الخبز بالسكين، و لكن اكسروه باليد. انظر البحار ٦٦: ٢٧٠ ح ١٠ عن المحاسن: ٥٨٩. و المدية: السكين و الشفرة. انظر لسان العرب ١٥: ٢٧٣.

٦- في شرح المنظومات: الرغفان. ملائم للوزن.

٧- عن يعقوب بن يقطين قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله: صغّروا رغفانكم، فإنّ مع كلّ رغيف بركه. انظر البحار ٦٦: ٢٧٣ ح ٢٠ عن الكافي ٦: ٣٠٣.

القول فى الأكل و آدابه

[الملح]

القول فى الأكل و آدابه (١)

ابدأ بأكل الملح قبل المائدة و اختتم به فكم به من فائده

فإنه شفاء كل داء يدفع سبعين من البلاء (٢)

[التسميه و التحميد عند الأكل]

سمّ على المأكول فى ابتداء و فى الأخير أحمد و فى الأثناء (٣)

و اكنف بالمرّه فيما يتحد و سمّ عند كل لون إن يزد (٤)

[غسل اليدين]

و يستحبّ الغسل لليدين قبلا و بعدا تغسل الثنتين

١- فى شرح المنظومات: القول فى آداب الأكل.

٢- عن أبى عبد الله عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلّى عليه السلام: يا على افتتح طعامك بالملح و اختمه بالملح، فإنّ من افتتح طعامه بالملح و ختمه بالملح دفع الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء. انظر البحار ٦٦: ٣٩٨ ح ١٩ عن المحاسن: ٥٩٣.

٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أكل طعاما فليذكر اسم الله عليه فإن نسى ثم ذكر الله بعد، تقياً الشيطان ما كان أكل. انظر الوسائل ١٦: ٤٨٠ ح ٣ عن الكافى ٦: ٢٩٣. فيه اضطراب فى الضرب. عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أنّ عليا عليه السلام كان يقول: من أكل طعاما فسّمى الله على أوّله و حمد الله على آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام كائنا ما كان. انظر البحار ٦٦: ٣٦٨ ح ٢ عن قرب الإسناد: ٤٤.

٤- عن مسمع أبى سيار قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: إنى أتخّم قال: سمّ، قلت: قد سمّيت، قال: فلعلك تأكل ألوان الطعام، قلت: نعم قال: فتسمّى على كل لون؟ قلت: لا، قال: من ها هنا تتخّم. انظر البحار ٦٦: ٣٧٠ ح ٨ عن المحاسن: ٤٣٠.

فإنّ فيه مع رفع الغمر (١) زياده العمر و نفى الفقر (٢)

و امسح أخيراً بنداوه اليد عينيك و الوجه لرفع الرّمذ (٣)

و الجلب للرزق و إذهاب الكلف و امسح بمنديل إذا لم يك جف (٤)

فإنّ هذا بخلاف الأوّل أتى به التّهي عن التّمندل (٥)

[كراهية الأكل و الشّراب باليسار]

و الأكل و الشّراب باليسار بكره إلّا عند الاضطرار (٦)

و استثنى الرّمان منها و العنب فالأكل باليدين فيهما أحب (٧)

١- الصواب: الغمر بالتحريك، و هو الزهومة من اللحم. انظر لسان العرب ٥: ٣٢- و لكن للضرورة الشعريه اقتضى ذلك.

٢- قال أبو عبد الله عليه السلام: اغسلوا أيديكم قبل الطعام و بعده، فإنّه ينفي الفقر و يزيد في العمر. انظر البحار ٦٦: ٣٥٦ ح ٢٠ عن المحاسن: ٤٢٥.

٣- عن الصادق عليه السلام قال: إذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك بفضل ما في يديك فإنّه أمان من الرّمذ. انظر البحار ٦٦: ٣٦٣ عن مكارم الأخلاق: ١٦٠.

٤- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف و يزيد في الرزق. انظر الوسائل ١٦: ٤٧٨ ح ١ عن الكافي ٦: ٢٩١ ح ٤. عن مرآزم قال: رأيت أبا الحسن. و إذا توضأ بعد الطعام مسّ المنديل. انظر المحاسن: ٤٢٨.

٥- قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل. انظر المحاسن: ٤٢٤.

٦- عن جعفر بن محمد عليها السلام أنّه قال: لا يأكل الرجل بشماله، و لا يشرب بها، و لا يتناول بها إلّا من عله. انظر البحار ٦٦: ٣٨٩ ذ ح ٢٦ عن الدعائم ٢: ١١٩.

٧- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شيثان يؤكلان باليدين جميعاً: العنب و الرمان. انظر البحار ٦٦: ٤٢٥ ح ٤٣ عن المحاسن: ٥٥٦.

[الأكل عند المشي]

و الأكل مشيا و معارض نقل على البيان للجواز قد حمل (١)

فعل النبي مرّه في الزمن في كسره مغموسه باللبن (٢)

[الأكل متكئا]

و الاتكاء حاله الأكل اترك ما أكل النبي و هو متكئ (٣)

و ابن اليسار و هو بعض العمدة روى جواز الاتكاء على اليد (٤)

[الاستلقاء بعد الطعام]

و بعده استلق على قفاكا ضع رجلك اليمنى على يسراكا (٥)

١- عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: لا بأس بأن يأكل الرجل و هو يمشى. انظر البحار ٦٦: ٣٨٨ ح ١٩ عن المحاسن: ٤٥٩. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل و أنت ماش إلا أن تضطرّ إلى ذلك. انظر البحار ٦٦: ٣٨٨ ح ٢٠ عن المحاسن: ٤٥٩.

٢- عن النوفلي بإسناده قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الغداء و معه كسره قد غمسها في اللبن، و هو يأكل و يمشى. انظر البحار ٦٦: ٣٨٨ ح ١٨ عن المحاسن: ٤٥٨.

٣- قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله و هو متكئ منذ بعثه الله حتى قبضه، كان يكره أن يتشبه بالملوك، و نحن لا نستطيع أن نفعل. انظر البحار ٦٦: ٣٨٧ ح ١٢ عن المحاسن: ٤٥٨.

٤- عن الفضيل بن يسار قال: كان عباد البصري عند أبي عبد الله عليه السلام يأكل فوضع أبو عبد الله يده على الأرض، فقال له عباد: أصلحك الله أما تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن هذا؟ فرفع يده فأكل ثم أعادها أيضا، فقال له أيضا فرفعها ثم أكل فأعادها فقال له عباد أيضا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: لا والله ما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قط. انظر الوسائل ١٦: ٤١٥ ح ١ عن الكافي ٦: ٢٧١.

٥- عن ذكره قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام إذا تغدّى استلقى على قفاه، و ألقى رجله اليمنى على اليسرى. انظر البحار ٦٦: ٤١٩ ح ٣٠ عن المحاسن: ٤٤٩. عن الرضا عليه السلام قال: إذا أكلت شيئا فاستلق على قفاك و ضع رجلك اليمنى على اليسرى. انظر الكافي ٦: ٢٩٩ ح ٢١.

[الأكل ممّا يليك]

و الأكل ممّا لا يليك اجتنب فيما عدا الثّمار مثل الرّطب (١)

[النّهى عن ترك العشاء]

و الترك للعشاء يفسد البدن لا سيّما لو كان شيخا قد أسن (٢)

و ليله السّب و ليله الأحد إذا تتابعا فمع (٣) ضرّ الجسد

يذهب بالقوّه كلّها و لا تعود أربعين يوما كملا (٤)

[النّهى عن النّفخ و النّظر و نفضه اليد]

و ليترك النّفخ و لا ينظر إلى أكل رفيق معه قد أكلا (٥)

-
- ١- عن رسول الله صلى الله عليه و آله. أمر أن يأكل كلّ أحد مما يليه، و رخص في الأكل من جوانب الطبق من التمر و الرطب. انظر البحار ٦٦: ٤١٢ ح ١٠ عن الدعائم ٢: ١١٩.
- ٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ترك العشاء مهرمه و ينبغي للرجل إذا أسنّ أن لا يبيت إلّا و جوفه ممتلىء من الطعام. انظر البحار ٦٦: ٣٤٤ ح ١٣ عن المحاسن: ٤٢٢.
- ٣- يأتي في اللغة: مع و مع. □
- ٤- عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يوما يقول: من ترك العشاء ليله السبت و ليله الأحد متواليين ذهب منه قوّه لم ترجع إليه أربعين يوما. انظر البحار ٦٦: ٣٤٥ ح ١٧ عن المحاسن: ٤٢٣.
- ٥- عن النّبىّ صلى الله عليه و آله في حديث المناهى قال: و نهى أن ينفخ فى طعام أو شراب و أن ينفخ فى موضع السجود. انظر الوسائل ١٦: ٥١٨ ح ١ عن الفقيه ١: ٢٧١. قال الحسن بن على عليهما السلام فى المائده و ذكر: و قله النظر فى وجوه الناس. انظر الوسائل ١٦: ٥٣٩ ح ١ عن الفقيه ٢: ٣٥٩.

و لا يقرب رأسه إليه و ليجتنب من (١) نفثه يديه (٢)

[السكوت و المضغ و التصغير]

دع السكوت فهو (٣) سيره العجم و جود المضغ و صغر اللقم (٤)

[الاحتماء]

لا تحتمى (٥) فى صحه بلا غرض فهو كترك الاحتماء حال المرض (٦)

القول فى خواص بعض المأكولات

[البطيخ]

الأكل للبطيخ فيه أجر لمن نواه و خصال عشر

أكل شراب يغسل المثانة فأكبه باهيه ريحانه

١- فى شرح المنظومات: و ليجتنب، و هو ملائم للسياق.

٢- قال الكاشانى فى المحججه البيضاء ٣: ٢٤: أن لا يفعل ما يستقذره غيره و لا ينفث يده فى القصعه و لا يقدم إليها رأسه عند وضع اللقمه فى فيه.

٣- فى شرح المنظومات: فهى.

٤- قال الكاشانى فى المحججه البيضاء ٣: ٢١ أن لا يسكتوا على الطعام فان ذلك سيره العجم و لكن يتكلمون بالمعروف و يتحدثون بحكايات الصالحين فى الأَطعمه و غيرها. قال الحسن بن على عليهما السلام فى المائده: و أما التأديب فالأكل مما يليك و تصغير اللقمه و تجويد المضغ. انظر الوسائل ١٦: ٥٣٩ ح ١ عن الفقيه ٣: ٣٥٩.

٥- فى المنظومه المطبوعه: لا يحتمى، و الأنسب للسياق ما أثبتناه كما فى شرح المنظومات.

٦- قال الفيض الكاشانى رحمه الله: الحميه تضرّ بالصحيح كما يضرّ تركها بالمرضى. و قال بعضهم: من احتتمى فهو على يقين من المكروه و على شك من العافيه و هذا حسن فى حال الصحه. انظر المحججه البيضاء ٣: ٤٨.

مدرّ بول و إدام حلوا إن يأكل العطشان منه يروى (١)

[العسل]

و قد أتانا في علاج العلل ما استشفّت النَّاس بمثل العسل (٢)

[الرّمان]

و سيّد الفواكه الرّمان يأكله الجائع و الشّبعان (٣)

منوّر قلوب أهل الدّين و مذهب و سوسه اللّعين

[فكله كيما أن تصحّ بعده بشحمه فهو دباغ المعده] (٤)

لا يشرك الإنسان في الرّمان لحبّه فيه من الجنان (٥)

١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلوا البطيخ فإنّ فيه عشر خصال مجتمعه: هو شحمه الأرض لا داء فيه و لا غائله، و هو طعام و هو شراب، و هو فاكهه، و هو ريحان، و هو أشنان، و هو آدم، و يزيد في الباه و يغسل المثانه، و يدرّ البول. انظر البحار ٦٦: ١٩٦ ح ١٢ عن الخصال: ٤٤٣.

٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استشفى الناس بمثل العسل. انظر البحار ٦٦: ٢٩٢ ح ٩ عن المحاسن: ٤٩٩.

٣- عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: الفاكهه عشرون و مائه لون سيّدها الرّمان. انظر البحار ٦٦: ١٥٦ ح ١٠ عن المحاسن: ٥٣٩. عن أبي الحسن عليه السلام قال: ممّا أوصى به آدم إلى هبه الله: عليك بالرّمان فإنّك إن أكلته و أنت جائع أجزاءك، و إن أكلته و أنت شبعان أمرءك. انظر البحار ٦٦: ١٥٦ ح ١١ عن المحاسن: ٥٤٠.

٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الرّمان بشحمه فإنّه دباغ للمعدة، و في كلّ حبّه من الرمان إذا استقرت في المعده حياه القلب، و إناره للنفس، و تمرض و سواس الشيطان. انظر البحار ٦٦: ١٥٦ ح ٨ عن الخصال: ٦٣٦. و ما بين المعقوفتين من شرح المنظومات.

٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من شيء أشارك فيه أبغض إلّى من الرمان، إنّه ليس من رمانه إلّا و فيها حبّه من الجنّه. انظر البحار ٦٦: ١٥٨ ح ٢٠ عن المحاسن: ٥٤١.

[العنب]

و تؤكل الأعناب مثنى مثنى و ورد الإفراء فيه أهنا (١)

و الرزاقى منه صنف يحمد و يذهب الغموم منه الأسود (٢)

[التين]

و التين مآ جاء فيه السنه (٣) أشبه شى ء نبات الجنه (٤)

ينفى البواسير و كل الداء و معه لم يحتج إلى دواء (٥)

١- دخل أبو عكاشه بن محصن على أبى جعفر عليه السلام فقدم إليه عنبا فقال له: حبه حبه يأكل الشيخ الكبير و الصبى الصغير و ثلاثه و أربعة من يظن أنه لا- يشبع، و كله حبتين حبتين فإنه يستحب. انظر الوسائل ١٦: ٥٢٣ ح ١ عن الكافى ٦: ٣٥١. قال رسول الله صلى الله عليه و آله: كلوا العنب حبه حبه فإنها أهنا و أمرا. انظر البحار ٦٦: ١٤٧ ح ٢ عن عيون أخبار الرضا ٢: ٣٥.

٢- عن منصور بن يونس قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: ثلاثه لا يضمر: العنب الرازقى. انظر البحار ٦٦: ١٤٧ ح ١ عن الخصال: ١٤٤. عن الصادق عليه السلام قال: إن نوحا شكأ إلى الله الغم فأوحى الله إليه: كل العنب الأسود فإنه يذهب بالغم. انظر مكارم الأخلاق: ١٩٧.

٣- فى شرح المنظومات: أنه، ملائم للوزن.

٤- عن أبى الحسن عليه السلام قال: التين أشبه شى ء نبات الجنه. انظر البحار ٦٦: ١٨٥ ح ٢ عن المحاسن: ٥٥٤.

٥- عن أبى الحسن عليه السلام قال: التين. حتى لا- يحتاج معه إلى دواء. انظر البحار ٦٦: ١٨٥ ح ٢ عن المحاسن: ٥٥٤. قال رسول الله صلى الله عليه و آله: كلوا التين الرطب و اليابس، فإنه يزيد فى الجماع و يقطع البواسير. انظر البحار ٦٦: ١٨٦ ح ٦ عن مكارم الأخلاق: ١٩٧.

[السفرجل]

و فى السفرجل الحديث قد ورد تأكله الجبلى فيحسن الولد (١)

[التمر]

و قد أتانا عن ولاء الأمر و عن أبيهم حبهم للتمر

فأصبحت شيعتهم كذلك تحبه فى سائر الممالك (٢)

و جاء فى الحديث أن البرنى يشبع من يأكله و يهنى

و أنه يذهب بالعياء (٣) و هو دواء سالم من داء (٤)

[البيض]

و جاء عنهم فى حديث قد ورد كثره أكل البيض تكثر الولد (٥)

□

١- قال النبى صلى الله عليه و آله: أطعموا حبالا-كم السفرجل فإنه يحسن أخلاق أولادكم. انظر البحار ٦٦: ١٧٧ ح ٣٨ عن دعوات الراوندى: ١٥١ ح ٤٠٥.

٢- الحديث الذى يماثلهما: قال: دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام. و كان أبى تمرى، و أنا تمرى و شيعتنا يحبون التمر لأنهم خلقوا من طينتنا. انظر البحار ٤٩: ١٠٢ ح ٢٣ عن الكافى ٦: ٣٤٥ ح ٦.

٣- فى شرح المنظومات: للعياء، ملائم للوزن.

□

٤- الحديث الذى يماثلهما: فقال جبرئيل: أى شىء هذا؟ قال صلى الله عليه و آله: البرنى، قال: يا محمد كله يهنى و يمرى و يذهب بالإعياء و يخرج الداء و لا داء فيه. انظر المحاسن: ٥٣٣.

٥- عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أكثروا من البيض فإنه يزيد فى الولد. انظر البحار ٦٦: ٤٦ ح ١٢ عن المحاسن: ٤٨١.

[التفّاح]

و ينفع التّفّاح فى الرّعاف مبرّد حراره الأجواف (١)

و فيه نفع للسّقام العارض و يورث النّسيان أكل الحامض (٢)

فصل فى أكل اللّحم

[لحم الضّأن]

فصل فى أكل اللّحم (٣)

قد ورد المدح للحم الضّأن لكن أتى التّهى عن الإدمان (٤)

و هو يزيد فى السّماع و البصر لأكله بالبيض فى الباه أثر (٥)

١- عن القندى قال: دخلت المدينة و معى أخى يوسف فأصاب الناس الرعاف، و كان الرجل إذا رعى يومين مات، فرجعت إلى المنزل فإذا سيف أخى يعرف رعافا شديدا، فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال: يا زيار أطمع سيفا التفّاح، فرجعت فأطعمته إياه فبرئ. انظر البحار ٦٦: ١٧٣ ح ٢٧ عن المحاسن: ٥٥٢. قال: وجهنى المفضل بن عمر بحوائج إلى أبى عبد الله عليه السلام فإذا قدّامه تفّاح أخضر، فقلت له: جعلت فداك ما هذا؟ فقال: يا سليمان إئتى و عكت البارحة فبعثت إلى هذا لأكله، أستطفئ به الحراره، و يبرّد الجوف، و يذهب بالحمى. انظر البحار ٦٦: ١٧٣ ح ٢٥ عن المحاسن: ٥٥٢.

٢- عن الرضا عليه السلام قال: التفّاح نافع. و مما يعرض من الأمراض و البلغم العارض و ليس من شىء أسرع منفعه منه. انظر مكارم الأخلاق: ١٩٦. عن أبى الحسن عليه السلام قال: أكل التفّاح الحامض و الكزبره يورث النسيان. انظر الوسائل ١٧: ١٢٨ ح ٢ عن الكافى ٦: ٣٦٦.

٣- فى شرح المنظومات: فصل فى اللّحم.

٤- قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: يا سعد لو علم الله شيئا أكرم من الضّأن لقدى به إسماعيل. انظر البحار ٦٦: ٦٩ ح ٥٣ عن المحاسن: ٤٦٧. عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان على عليه السلام يكره إدمان اللّحم و يقول: إنّ له ضراوه كضراوه الخمر. انظر البحار ٦٦: ٦٩ ح ٥٧ عن المحاسن: ٤٦٩.

٥- عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال:.. و اللّحم يزيد فى السمع و البصر، و اللّحم بالبيض يزيد فى الباه. انظر البحار ٦٦: ٧٦ ح ٧٣ عن الدعائم ٢: ١٤٥. و الباه يعنى النكاح و التزوّج. انظر النهايه لابن الأثير ١: ١٦٠.

[لحم الذراع و القبج و الفرخ]

أطيبه لحم الذراع و القبج (١) و الفرخ إذ (٢) ينهض أو كان درج (٣)

[الهريسه]

شكى نبى قله الجماع و الضعف عند الملك المطاع

أمره بالأكل للهريسه و فيه (٤) أيضا خلّه نفيسه (٥)

تنشيطها الإنسان للعباده شهرا عليه عشره زياده (٦)

١- القبج: الحجل، معرب- و هو بالفارسيه (كبج) القاف و الجيم لا يجتمعان فى كلمه واحده من كلام العرب. انظر لسان العرب ٣٥١:٢.

٢- فى المنظومه المطبوعه: إذا، و هو لا يلائم الوزن الشعرى و الصواب ما أثبتناه كما فى شرح المنظومات.

٣- و كان النبى صلى الله عليه و آله يحبّ الذراع و الكتف و يكره الورك لقربها من المبال. انظر الكافى ٦: ٣١٥ ح ٣. قال أمير المؤمنين عليه السلام: أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض. انظر البحار ٦٦: ٧٥ ح ٧٠ عن دعوات الراوندى: ١٥٣ ح ٤١٦.

٤- فى المنظومه المطبوعه: فيها، و هو لا يلائم الوزن الشعرى و الصواب ما أثبتناه كما فى شرح المنظومات.

٥- عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إنّ نبيا من الأنبياء شكى إلى الله الضعف و قله الجماع فأمره بأكل الهريسه. انظر البحار ٦٦: ٨٦ ح ١ عن المحاسن: ٤٠٣.

٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بالهريسه فإنّها تنشط للعباده أربعين يوما. البحار ٦٦: ٨٦ ح ٣ عن المحاسن: ٤٠٤.

[السّمك]

و السّمك اتركه لما قد وردا من أنّ أكله يذيب الجسدا (١)

ما بات فى جوف امرئ إلّا اضطرب عليه عرق فالج فليجتنب

لكنّ من يأكل تمرا أو عسل عليه عنه ذلك الفالج زل (٢)

[المنع عن نهك العظام]

و النهك للعظام مكروه فلا تفعله فالنّاهك عظاما يبتلى

تأخذ منه الجنّ فوق ما أخذ فهو طعام الجنّ حين ينتبذ (٣)

فصل فى الإدام و البقول**[الخلّ]**

نعم الإدام الخلّ ما فيه ضرر و كلّ بيت فيه خلّ ما افتقر (٤)

١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تدمنوا أكل السمك فإنّه يذيب الجسد. الكافى ٦: ٣٢٣ ح ٥.

٢- عن مولى لأبى عبد الله عليه السلام قال: دعا بتمر فأكله ثم قال: ما بى شهوه و لكنّى أكلت سمكا، ثم قال: من بات و فى جوفه سمك لم يتبعه بتمرات أو عسل لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح. انظر البحار ٦٥: ٢٠٨ ح ٤٨ عن المحاسن: ٤٧٧ و انظر الكافى ٦: ٣٢٣ ح ١. و الفالج داء معروف يحدث فى أحد شقى البدن طولاً فيبطل إحساسه و حركته، و ربما كان فى الشقين و يحدث بغته. انظر مجمع البحرين ٢: ٣٢٣.

٣- عن محمد بن الهيثم عن أبيه قال: صنع لنا أبو حمزه طعاما و نحن جماعه فلما حضر رأى رجلا منّا ينهك العظم فصاح به و قال: لا تفعل، فإنّى سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول: لا تنهكوا العظام فإنّ للجن فيه نصيبا، فإن فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك. انظر البحار ٦٦: ٧٢ ح ٦٦ عن المحاسن: ٤٧٢. و معنى النهك أى المبالغه. انظر لسان العرب ١٠: ٥٠٠.

٤- عن أبى عبد الله عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و آله على أم سلمه. فقال: نعم الإدام الخلّ ما أفقر بيت فيه الخلّ. انظر البحار ٦٦: ٣٠١ ح ٣ عن المحاسن: ٤٨٦.

يزيد فى العقل ودود البطن يهلكه (١) محدّد للذهن (٢)

[اللبن]

و ينبت اللحم الشّراب للّبن كذا يشدّ العضد الذى وهن (٣)

[القرع]

و القرع و هو ما يسمّى بالدّبا قد (٤) كان يعجب النّبىّ المجتبى

فإنّه قد جاء فى المنقول يزيد فى الدّماغ و العقول (٥)

١- فى المنظومه المطبوعه: يهلكها، و هو ملائم للوزن و ما أثبتناه أنسب للسياق كما فى شرح المنظومات.

٢- [قال] أبو الحسن الرضا عليه السلام:.. و إن الخلّ يشدّ الذهن، و يزيد فى العقل. انظر البحار ٦٦: ٣٠٣ ح ١٤ عن المحاسن: ٤٨٧ عن على عليه السلام قال: كلوا خلّ الخمر فإنّه يقتل الديدان فى البطن. انظر البحار ٦٦: ٣٠٥ ذ ح ٢٣ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٠.

٣- عن أبى الحسن الأصفهانى قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فقال له رجل و أنا أسمع: جعلت فداك إني أجد الضعف فى بدنى فقال: عليك باللبن فإنّه ينبت اللحم و يشدّ العظم. انظر البحار ٦٦: ١٠٢ ح ٢٣ عن المحاسن: ٤٩٢.

٤- فى المنظومه المطبوعه: فقد، و هو لا يلائم الوزن الشعرى و الصواب ما هو مثبت كما فى شرح المنظومات.

٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الدّبا فإنّه يزيد فى الدماغ، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء. انظر البحار ٦٦: ٢٢٥ ح ١ عن الخصال: ٦٣٢. كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام أن قال: يا على عليك بالدّبا فكله، فإنّه يزيد فى العقل و الدماغ. انظر البحار ٦٦: ٢٢٧ ح ١٠ عن المحاسن: ٥٢١. و القرع: حمل اليقطين و تسمى الدبا. انظر مجمع البحرين ٤: ٣٧٨.

[الماش]

و جاء عمّن كلّ ما قالوه حق إنّ طيخ الماش يذهب البهق (١)

[العدس]

و عن أمير المؤمنين في العدس بين وصف كاد فيه أن يحس

من سرعه الدّمعه في البكاء و الرّقه (٢) في القلب و الأحشاء (٣)

[البصل]

مما يزيد في الجماع البصل و فيه نفع غير هذا نقلوا (٤)

من دفعه الحمّى و شدّه العصب و الطرد للوبا و إذهاب النّصب (٥)، (٦)

و يذهب البلغم و الرّوجين يزيد حضوتيهما في البين (٧)

١- شكّا رجل إلى أبي الحسن عليه السلام البهق، فأمره أن يطبخ الماش و يتحصّاه، و يجعله في طعامه. انظر البحار ٦٦: ٢٥٦ ح ٢ عن الكافي ٦: ٣٤٤.

٢- في شرح المنظومات: و رقه، ملائم للوزن.

٣- عن علي عليه السلام قال: أكل العدس يرقّ القلب و يسرع الدمعه. انظر البحار ٦٦: ٢٥٨ ح ٣ عن المحاسن: ٥٠٤.

٤- قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلوا البصل فإنّ فيه ثلاث خصال: يطيب النكهه، و يشدّ اللثه، و يزيد في الماء و الجماع. انظر البحار ٦٦: ٢٤٦ ح ٢ عن الخصال: ١٥٧.

٥- في المنظومه المطبوعه: الوصب، و المماثل للحديث ما ثبت كما في شرح المنظومات.

٦- قال أبو عبد الله عليه السلام: البصل يذهب النصب و يشدّ العصب. و يذهب بالحمّى. انظر البحار ٦٦: ٢٤٧ ح ٥ عن المحاسن: ٥٢٢. و النّصب: الإعياء من العناء. انظر لسان العرب ١: ٧٥٨.

٧- ذكر أبو عبد الله عليه السلام البصل فقال: يطيب النكهه و يذهب بالبلغم، و يزيد في الجماع. انظر البحار ٦٦: ٢٤٨ ح ٧ عن المحاسن: ٥٢٢.

و من يكن في جمعه أو قد دخل لمسجد (١) فليجتنب أكل البصل

كذاك أكل الثوم و الكراث دعه و نحو هذه الثلاث (٢)

[الجزر]

و جاء في روايه أنّ الجزر يزيد في الباه مقيم للذكر

مسخن للكليتين ينجي من البواسير و من قولنج (٣)

[الكرفس]

و الأكل للكرفس ممدوح بنص ينفى الجنون و الجذام (٤) و البرص (٥)

١- في شرح المنظومات: في مسجد، ملائم للوزن.

٢- عن محمد بن سنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل البصل و الكراث، فقال: فلا يخرج الى المسجد كراهيه أذاه على من يجالسه. انظر البحار ٦٦: ٢٤٧ ح ٤ عن علل الشرائع ٢: ٥١٩. عن أبي عبد الله عليه السلام: و لا بأس أن يتداووا بالثوم و لكن إذا كان ذلك فلا تخرج إلى المسجد. انظر البحار ٦٦: ٢٤٩ ح ١١ عن المحاسن: ٥٢٣.

٣- عن داود بن فرقد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أكل الجزر يسخن الكليتين، و يقيم الذكر. انظر البحار ٦٦: ٢١٨ ح ١ عن المحاسن: ٥٢٤. قال [أبو الحسن] عليه السلام: الجزر أمان من القولنج و البواسير، و يعين على الجماع. انظر البحار ٦٦: ٢١٩ ح ٣ عن مكارم الأخلاق: ٢١٠. و الباه: الجماع. انظر لسان العرب ١٣: ٤٧٩.

٤- في شرح المنظومات: الجذام و الجنون، ملائم للوزن.

٥- روى أنه- أي الكرفس- يورث الحفظ، و يذكى القلب و ينفى الجنون و الجذام و البرص. انظر البحار ٦٦: ٢٤٠ ح ٢ عن الدروس: ٢٩٠.

طعام إلباس نبى الله مع وصى موسى يوشع مع اليسع (١)

[الكراث]

و جاء فى الكراث فىما قد ورد قطع البواسير و للريح طرد (٢)

يؤكل للطحال فى أيام ثلاثه و الأمن من جذام (٣)

[السلق]

و السلق جاء فىه نعم البقله و فىه نفع قد أردنا نقله (٤)

من ذلك (٥) التغليظ للعظام و الدفء للجذام و البرسام (٦)

فى شاطئ الفردوس منه و جدا فىه شفاء نافع لكل داء (٧)

١- عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالكرفس، فإنه طعام إلباس و يوشع بن نون. انظر البحار ٦٦: ٢٤٠ ح ٣ عن المحاسن: ٥١٥.

٢- سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الكراث فقال: و يطرد الرياح، و يقطع البواسير. انظر البحار ٦٦: ٢٠٠ ح ١ عن الخصال: ٢٤٩.

٣- اشتكى غلام لأبى الحسن عليه السلام فسأل عنه فقيل: به طحال، فقال: أطعموه الكراث ثلاثة أيام فأطعمناه فقعد الدم ثم برى. انظر البحار ٦٦: ٢٠٢ ح ٨ عن المحاسن: ٥١١. قال أبو عبد الله عليه السلام: و هو أمان من الجذام لمن أدمن عليه. انظر البحار ٦٦: ٢٠٠ ح ١ عن الخصال: ٢٤٩.

٤- عن أبى الحسن عليه السلام قال: نعم البقله السلق، انظر البحار ٦٦: ٢١٧ ح ٨ عن المحاسن: ٥٢٠.

٥- فى شرح المنظومات: «تأثيره» بدل «من ذلك»، ملائم للوزن.

٦- البرسام: عله معروفه يهذى فيها. انظر مجمع البحرين ٦: ١٧.

٧- عن أبى الحسن عليه السلام أن السلق يجمع عرق الجذام و ما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق. انظر البحار ٦٦: ٢١٧ ح ١١ عن الكافى ٦: ٣٦٩. قال لى أبو الحسن الرضا عليه السلام: فعليك بالسلق فإنه ينبت على شاطئ الفردوس، و فىه شفاء من الأدواء، و هو يغلظ العظم. انظر البحار ٦٦: ٢١٧ ح ٦ عن المحاسن: ٥١٩.

[الخشّ و الشلجم]

و الأكل للخسّ مصفّ للدم و يذهب الجذام أكل الشلجم (١)

[سواقط الخوان]

و الأكل من سواقط الخوان و هو مهور حورها (٢) الحسان (٣)

فيه شفاء كلّ داء قد ورد مع سعه (٤) العيش و صحّه الولد (٥)

إلّا إذا ما كان (٦) فى الصّحراء فأبقه فالفضل فى الإبقاء (٧)

١- فى المنظومه المطبوعه: الشلغم، و فى المعاجم اللغويه و شرح المنظومات كما هو مثبت، و الشلجم معروف و يؤكل و يصنع منه الخلّ، أمّا الشلغم فهو لفظ فارسى. و فى الحديث: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: عليكم بالخشّ فإنّه يصفى الدم. البحار ٦٦: ٢٣٩ عن الكافى ٦: ٣٦٧. قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من أحد إلّا و فيه عرق الجذام فكلوا الشلجم فى زمانه يذهب به عنكم. البحار ٦٦: ٢٢٠ ح ١ عن المحاسن: ٥٢٥.

٢- فى شرح المنظومات: يغدو مهور الخرد، ملائم للوزن.

٣- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الذى يسقط من المائده مهور الحور العين. البحار ٦٦: ٤٣٣ ح ٢٠ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٤.

٤- فى شرح المنظومات: صحه، و هو ملائم للوزن الشعرى غير ملائم للسياق.

٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا ما سقط من الخوان فإنّه شفاء من كلّ داء. و روى أنّه ينفى الفقر و يكثر الولد. البحار ٦٦: ٤٣٠ عن الدروس: ٢٨٨.

٦- فى المنظومه المطبوعه: يكون، و هو ملائم للوزن و لكن ما ثبت هو الأنسب كما فى شرح المنظومات.

٧- عن معمر بن خلّاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول:.. و من أكل فى الصحراء أو خارجا فليتركه للطير و السبع. البحار ٦٦: ٤٢٩ ح ٩ عن المحاسن: ٤٤٥.

و هو دواء للذى له أكل من مرض و للعموم محتمل (١)، (٢)

[الخلال]

و جاء فى تخلل الأسنان نهى عن الزيحان و الزمان (٣)

و الخوص و الآس و عن عود القصب و لا تدعه فهو شرع مستحب

[ما أخرج اللسان فابتلعه و بالخلال اذف و لا تدعه] (٤)

[تربه الحسين عليه السلام]

و للحسين تربه فيها الشفا تشفى الذى على الحمام أشرفا

لها دعا آن فيدعو الداعى فى وقتى الأخذ و الابتلاع

١- فى شرح المنظومات: يحتمل، ملائم للوزن.

٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا ما يسقط من الخوان فإن فيه شفاء لكل داء بإذن الله لمن أراد أن يستشفى به. انظر المحاسن: ٤٤٤.

٣- الحديث الذى يماثلهما: عن الرضا عليه السلام قال: لا تخللوا بعود الرمان، و لا بقضيب الريحان. و كان الرسول صلى الله عليه و آله يتخلل بكل ما أصاب إلاً الخوص و القصب. انظر البحار ٦٦: ٤٣٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق: ١٧٥. و الخوص: ورق النخل. انظر مجمع البحرين ٤: ١٧٠. و الآس: شجره ورقها عطر. انظر لسان العرب ٦: ١٩. قال النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: و لا تتخلل بالقصب، و لا بالآس. انظر البحار ٦٦: ٤٣٧ ح ٢ عن دعوات الراوندى: ١٥٤.

٤- ما بين المعقوفتين من شرح المنظومات. و فى الحديث عن أبى الحسن عليه السلام أنه قال: يا فضل أدر لسانك فكله إن شئت و ما استكرهته بالخلال فالفضله. انظر البحار ٦٦: ٤٣٨ ح ٦ عن المحاسن: ٤٥١. و الخلال: ما يتخلل به الأسنان. انظر مجمع البحرين ٥: ٣٦٥.

حدّ لها الشّارع حدّا خصّصه تحريم ما قد زاد (١) فوق الحمّصه (٢)

القول في الماء و آدابه

[سيّد الشّراب]

سيّد كلّ المائعات الماء ما عنه في جميعها غناء (٣)

أما ترى الوحي إلى النّبىّ منه جعلنا كلّ شىء حىّ (٤)

[كراهيه الإكثار]

و يكره الإكثار منه للتّص و عبّه أى شربه بلا مص

١- فى المنظومه: تحريمه ما قد كان، و هو غير ملائم للوزن الشعرى. و الصواب ما أثبتناه كما فى شرح المنظومات.
 ٢- عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: إننى رجل كثير العلل و الأمراض و ما تركت دواء إلّا تداويت به، فقال لى: أين أنت عن طين قبر الحسين بن على عليهما السلام فإنّ فيه شفاء من كلّ داء و أمنا من كلّ خوف فإذا أخذته فقل هذا الكلام: «اللهمّ إننى أسألك بحقّ هذه الطينه، و بحقّ الملك الذى أخذها و بحقّ النّبىّ الذى قبضها و بحقّ الوحي الذى حلّ فيها، صلّ على محمد و آل محمد و أهل بيته و افعل بى كذا و كذا». انظر البحار ١٠١: ١١٨ ح ٢ عن أمالى الطوسى: ٣٢٥. سئل أبو عبد الله عليه السلام عن كيفية تناوله فقال: إذا تناول التربه أحدكم فليأخذ بأطراف أصابعه و قدره مثل الحمّصه فليقبّلها و ليضعها على عينيه و ليمرّها على سائر جسده و ليقل: «اللهمّ بحقّ هذه التربه و بحقّ من حلّ فيها و ثوى فيها، و بحقّ جدّه و أبيه و امّه و أخيه و الأئمّه من ولده و بحقّ الملائكه الحافّين إلّا جعلتها شفاء من كلّ داء و ابراء من كلّ آفه و حرزا مما أخاف و أحذر». انظر مكارم الأخلاق: ١٨٩.

٣- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الماء سيّد الشّراب فى الدنيا و الآخرة. انظر البحار ٦٦: ٤٥١ ح ١٨ عن الدعائم ٢: ١٢٧.

٤- قال تعالى فى سورة الأنبياء: ٣٠ «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا».

يروى به التورث للكباد - بالضم - أعنى وجع الأكباد (١)

[الشرب مع الحمد]

و من ينحّيه و يشتهيّه و بحمد الله تعالى (٢) فيه

ثلاث مرّات فيروى أنه يوجب للمرء دخول الجنّة

و فى ابتداء هذه المرّات جميعها بسمل لنصّ آت (٣)

[الشرب مع النفس]

و إن شربت الماء فاشرب بنفس إن كان ساقى الماء حرّاً يلتمس

أو كان عبداً ثلث الأنفاسا كذاك إن أنت أخذت الكاسا (٤)

[الصلاة على الحسين]

و الماء إن تفرغ من الشراب له صلّ على الحسين و العن قاتله

١- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: مصّوا الماء مصّياً و لا- تعبوه عبّياً فإنّه يأخذ منه الكباد. انظر البحار ٦٦: ٤٦٦ ح ٢٣ عن المحاسن: ٥٧٥.

٢- فى شرح المنظومات: ثلاثا، ملائم للوزن.
٣- عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الرجل ليشرب الشر به فيدخله الله به الجنّة، قلت: و كيف ذاك؟ قال: إن الرجل ليشرب الماء فيقطعه، ثمّ ينحى الإناء و هو يشتهيّه فيحمد الله، ثم يعود فيشرب، ثم ينحى و هو يشتهيّه، فيحمد الله، ثم ينحى فيحمد الله، فيوجب الله له بذلك الجنه، و يقول: «بسم الله» فى أول كل مرّه. انظر البحار ٦٦: ٤٦٤ عن المحاسن: ٥٧٨.

٤- قال فى الدروس: ٢٨٥: يكره الشرب بنفس واحد بل بثلاثه أنفاس، و روى أن ذلك إن كان الساقى عبداً، و إن كان حرّاً فبنفس واحد. انظر البحار ٦٦: ٤٧١ عنه.

تؤجر بآلاف عدادها منه من عتق مملوك و حظ سيئه

و درج و حسنات ترفع فهي إذن مئات ألف أربع (١)

[العروه و كسر الآنيه]

و ليجتنب موضع كسر الآنيه و موضع العروه للكراهيه (٢)

[شرب الماء]

تشربه في الليل (٣) قاعدا لما رووه و اشرب في النهار قائماً (٤)

[الفرات]

و الفضل في الفرات (٥) ميزابان فيه من الجنه يجريان

حتك به الطفل ففي الروايه يحبب الطفل إلى (٦) الولاية (٧)

١- عن داود الرقي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء فلما شربه رأيتته قد استعبر و اغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي: يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين و لعن قاتله إلا كتب الله له مائه ألف حسنه، و حظ عنه مائه ألف سيئه، و رفع له مائه ألف درجه و كأنما أعتق مائه ألف نسمة، و حشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد. انظر البحار ٦٦: ٤٦٤ عن كامل الزيارات: ١٠٦، و الكافي ٦: ٣٩١ مثله.

٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تشربوا من ثلمه الإناء و لا من عروته، فإن الشيطان يقعد على العروه. انظر البحار ٦٦: ٤٦٩ ح ٣٧ عن المحاسن: ٥٧٨.

٣- في المنظومه المطبوعه: الليله، و هو غير ملائم للوزن الشعري.

٤- قال صاحب الجامع: يكره الشرب قائماً بالليل و لا بأس بالنهار. انظر البحار ٦٦: ٤٦٣

٥- في شرح المنظومات: للفرات، ملائم للوزن.

٦- في شرح المنظومات: المولود ل، ملائم للوزن.

٧- و ماء الفرات يصب فيه ميزابان من الجنه و تحنيك الولد به يحبه إلى الولاية. انظر البحار ٦٦: ٤٥١ ح ١٩ عن الفردوس و انظر كتاب الدروس: ٢٩٠.

[النيل]

و نيل مصر ليس بالمحجوب فإنه المميت للقلوب (١)

و الغسل للرأس بطين النيل و الأكل في فخارها المعمول

يذهب كل منهما بالغيره و يورث الدياثة المشهوره (٢)

[زمزم]

في ماء زمزم حديث وردا أمن من الخوف شفاء كل داء (٣)

[سور المؤمن و الابتداء باليمين]

و يندب الشرب بسور (٤) المؤمن و إن أدير يتدى بالأيمن

لا تعرضن شربه على أحد لكن متى يعرض عليك لا يرد (٥)

١- قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ماء نيل مصر يميت القلب. انظر مكارم الأخلاق: ١٧٩.

٢- عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول- و ذكر مصر- فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تأكلوا في فخارها و لا تغسلوا رءوسكم بطينها فإنه يذهب بالغيره و يورث الدياثة. انظر الوسائل ١٧: ٢٠٢ ح ٣ عن الكافي ٦: ٣٨٦ ح ٩.

٣- عن الصادق عليه السلام قال: ماء زمزم شفاء من كل داء و أمان من كل خوف. انظر البحار ٦٦: ٤٥٠ ح ١٦ عن مكارم الأخلاق: ١٧٨.

٤- في شرح المنظومات: لسور، ملائم للوزن.

٥- قال أبو عبد الله عليه السلام: في سور المؤمن شفاء من سبعين داء. انظر البحار ٦٦: ٤٣٤ ح ٢ عن ثواب الأعمال: ١٨١. قال عليه السلام: ابدأ بمن على يمينك. انظر المحججه البيضاء ٣: ٢٣. و كل ما يدار على قوم فيدار يمنه، انظر المحججه البيضاء ٣: ١٥ و السور: ما يبقى في الإناء من الماء.

القول فى زاد السفر [وآدابه]

إشاره

(١)

من شرف الإنسان فى الأسفار تطيبه الزاد مع الإكثار (٢)
و ليحسن الإنسان فى حال السفر أخلاقه زياده على الحضرم
و ليدع عند الوضع للخوان من كان حاضرا من الإخوان (٣)

[المزاح]

و ليكثر المزاح مع الصّحب إذا لم يسخط الله و لم يجلب أذى (٤)

[إكرام الضيف]

من جاء بلده فذا ضيف على إخوانه فيها إلى أن يرحلا (٥)

- ١- من شرح المنظومات.
- ٢- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج فى سفره. انظر مكارم الأخلاق: ٢٩٠. و عن الصادق عليه السلام قال: المرؤه فى السفر كثره الزاد. انظر البحار ٧٦: ٢٦٦ ح ٣ عن أمالى الصدوق: ٤٤٣.
- ٣- الحديث الذى يماثلهما: قال رسول الله صلى الله عليه و آله. و أما التى فى السفر فبذل الزاد و حسن الخلق. انظر البحار ٧٦: ٢٦٦ عن الخصال: ٣٢٤. قال أبو عبد الله عليه السلام: اعمل طعاما و تنوق فيه و ادع عليه أصحابك. انظر البحار ٧٥: ٤٥٣ ح ١١ عن المحاسن: ٤١٠.
- ٤- عن الصادق عليه السلام قال: المرؤه فى السفر. و كثره المزاح فى غير ما يسخط الله عز و جل. انظر البحار ٧٦: ٢٦٦ ح ٣ عن أمالى الصدوق: ٤٤٣ المجلس الثانى و الثمانون.
- ٥- عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه و أهل دينه حتى يرحل عنهم. انظر الكافى ٦: ٢٨٢ ح ١.

يَبْرَ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ لِيَأْكُلَ مِنْ أَكْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (١)

وَالضَّيْفُ يَأْتِي مَعَهُ بَرزقَه فلا يَقْصُرُ أَحَدٌ بِحَقِّهِ (٢)، (٣)

يلفاه بالبشر وبالطّلاقه و يحسن القرى (٤) بما أطاقه

يدنى إليه كلّ شىء يجده ولا يرم ما لا تناله يده (٥)

و ليكن الضيف بذاك راض ولا يكلفه بالاستقراض (٦)

و أكرم الضيف و لا تستخدم و ما اشتهاه من طعام قدّم (٧)

١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضيف يلفظ ليلتين، فإذا كانت الليله الثالثه فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك. انظر الكافي ٦: ٢٨٣ ح ١. و يبرّ أى يلفظ. انظر لسان العرب ٤: ٥٤.

٢- فى شرح المنظومات: فى حقّه، و هو ملائم للوزن الشعري.

٣- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الضيف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء، فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم. انظر الكافي ٦: ٢٨٤ ح ١.

٤- القرى: ما يقدم للضيف.

٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: و لكن قرب إليه ما عندك فإنّ الجواد كل الجواد من بذل ما عنده. انظر البحار ٧٥: ٤٥٥ ح ٢٨ عن مستطرفات السرائر: ٦٢ ح ٣٧.

٦- قال الفيض الكاشانى رحمه الله: ترك التكلف أوّلا و تقديم ما حضر فإن لم يحضره شىء و لم يملك فلا يستقرض لذلك فيشق على نفسه. انظر المحجّه البيضاء ٣: ٢٩. و قال أيضا: أن ينصرف الضيف طيب النفس و إن جرى فى حقّه تقصير. المحجّه البيضاء ٣: ٤٤.

٧- قال صلى الله عليه وآله: من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه. انظر المحجّه البيضاء ٣: ٤٤. قال أبو جعفر عليه السلام: و من الجفاء استخدام الضيف. انظر الوسائل ١٦: ٤٥٨ ح ١ عن الكافي ٦: ٢٨٣. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قرب إليه ما عندك فإنّ الجواد كلّ الجواد من بذل ما عنده. انظر البحار ٧٥: ٤٥٨ عن مستطرفات السرائر: ٦٢ ح ٣٧.

و بالذی عندک للأخ اکتف لکن إذا دعوته تکلف (١)

فإن تنوعت (٢) له فلا یضر فخیره ما طاب منه و کثر (٣)

و یندب الأکل مع الضیف و لا یرفع قبله یداً لو أکلا (٤)

و أن یرفع ضیفه إذ ینزل و لا یرفعه إذا ما یرحل (٥)

و ینبغی تشیيعه للباب و فی الرکوب الأخذ للركاب (٦)

و صاحب الطعام یغسل یدایه بعد الضیوف عکس غسل الابتداء

ثم بمن علی یمین الباب کما هو المشهور فی الأصحاب (٧)

□

١- عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إذا أتاک أخوک فآته بما عندک، و إذا دعوته فتکلف له. انظر البحار ٧٥: ٤٥٣ ح ١٢ عن المحاسن: ٤١٠.

٢- فی شرح المنظومات: تنوقت، و هو ملائم للمعنی.

٣- عن عبد الأعلى قال: أکلت مع أبی عبد الله علیه السلام فدعا و أتى بدجاجه محشوه و بخبيص، فقال أبو عبد الله علیه السلام: هذه أهديت لفاطمه ثم قال: یا جاريه اثتينا بطعامنا المعروف، فجاءت بثريد خلّ و زيت. انظر البحار ٦٦: ٣١٩ عن المحاسن: ٤٠٠. قال أبو عبد الله علیه السلام: اعمل طعاما و تنوّق فيه و ادع علیه أصحابک. انظر البحار ٦٦: ٣١٧ عن المحاسن: ٤١٠.

٤- إنّ رسول الله صلی الله علیه و آله، كان إذا أتاه الضیف أکل معه و لم یرفع یدیه من الخوان حتی یرفع الضیف یدیه. انظر الکافی ٦: ٢٨٦.

□

٥- نزل علی أبی عبد الله الصادق علیه السلام قوم من جهينه فأضافهم فلما أرادوا الرحله زودهم و وصلهم و أعطاهم، ثم قال لغلمانه تنحوا لا- تعینوهم. فقال علیه السلام: إنّنا أهل بیت لا نعين أضيافنا علی الرحله من عندنا. انظر البحار ٧٥: ٤٥١ ح ٥ عن أمالی الصدوق: ٤٣٧.

٦- قال علیه السلام: إنّ من سنّه الضیف أن یشیع إلى باب الدار. انظر المحججه البيضاء ٣: ٤٤.

٧- عن الرسول صلی الله علیه و آله قال: یدأ أولاً ربّ المنزل بغسل یدیه و من عن یمینه فإذا فرغ من الطعام یدأ بمن عن یساره بغير صاحب المنزل لأنه أولى بالصبر علی الغمر و يتمنل بعد ذلك. انظر مکارم الأخلاق: ١٥٩.

أو أفضل القوم رفيع الشأن كما قد استحبّه الكاشاني (١)

يجمع ماء الكلّ طشت واحد لأجل جمع الشّمل فهو الوارد (٢)

هذا و صلى الله ذو الجلال على النّبىّ المصطفى و الآل

[و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين]

□

- ١- يعنى صاحب الوافى الفيض الكاشانى رحمه الله قال فى المحجّه البيضاء (٣: ٢١): أن لا يبتدئ بالطعام و معه من يستحق التقدّم عليه لكبر سنّه أو زياده فضل إلّا أن يكون هو المتبوع و المقتدى به.
- ٢- قال النّبىّ صلى الله عليه و آله: أجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم. انظر المحجّه البيضاء ٣: ٢٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

